

### خاتمة:

انصب الاهتمام في هذه المذكرة على دراسة دور الاتصال التنظيمي في المؤسسة العمومية الإستشفائية بالجلفة ، و مدى تأثيره على زيادة الصراعات و التي قد تخلق جوا يتميز بعدم الاستقرار ، و الملاحظ أن الاستقرار و التوازن غير ثابتان و يمكن فقدانهما في أي لحظة و هذا راجع إلى صيرورة التغيير ، فالنسق لكي يحافظ على توازنه فإنه يطور ردود أفعال تسمى بالمقاومة و كلما أدرك الفاعلين داخل النسق أن التغيير يهددهم أكثر كلما كانت مقاومتهم له شديدة و يؤجج الصراعات بين العمال و يزيد من حدتها و لهذا إذا أرادت المؤسسة تحسين وضعيتها و المرور نحو وضعية أفضل فهذا لن يتأتى إلا بالقطيعة مع الممارسات التقليدية (النظرية التقليدية و التحيز لاختلاف الكفاءة) و القضاء على الإحساس عند العامل على أنه مجرد منفذ يتقاضى أجره كل نهاية شهر بل هو عضو من المنشأة و يجب احترام الكفاءات من خلال إدماج العوامل السوسيواقتصادية للتحفيز و الفاعلية مثل تحسين ظروف العمل و التأطير الجيد من خلال إسناد مهمة التطبيق إلى أهل الاختصاص و التخلص من التعيينات التي تركز على عوامل المحسوبية مع إدماج المصالح المباشرة و غير المباشرة بالإضافة لإشراك العامل في اتخاذ بعض القرارات خاصة التي تمس مصالحه و وضع مخطط اتصالي داخلي بين العمال بمختلف مستوياتهم لأن الاتصال اليوم أصبح متغير استراتيجي هام جدا فهو سلاح ذو حدين فإذا كان الاتصال جيد يمكن أن يجعل من الفاعلين كتلة واحدة تتفق مع النظرة العصرية للتنظيم على أنه نسق متفاعل مع البيئة و يشكل كل متكامل كما يمكنه أن يؤدي إلى الانسجام بين الفاعلين من خلال مساهمته في الشرح الدقيق و المفصل لمراحل و كيفية تطبيق أهداف المؤسسة و أما إذا غاب الاتصال التنظيمي يؤدي إلى ظهور التأويلات الفردية و عدم الفهم و غياب التحفيز و الإلتفاف حول المشروع المراد تطبيقه.

## الخاتمة

---

هذه العوامل تسمح بتوفير الجو الملائم لتطبيق مشروعها و تحسين سياقها الداخلي خاصة من خلال تقاسم جميع أفرادها لنفس القسم الشيء الذي يجعلها متفتحة على البيئة بكل قوة من حيث التجانس في التمثيل الموحد لها و وحدة الهدف و قوة التأثير هذه البيئة يمكن أن تصبح مرجع تستمد منه القيم و العوامل الإيجابية الشيء الذي يؤدي إلى ظهور مناخ يمتاز بالتعايش الإيجابي فتطور و تحقيق أهدافها و تقوي روح التعاون التي تساعد في تخفيف حدة الصراع العمالي في المؤسسة ، كما نأمل أن يسعى الطلبة في مواصلة بحثنا لأنه شاسع و متفرع يتطلب العديد من المؤشرات مثل تقسيم العمل و العمل الجماعي.